بحث بعنوان

فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الطلاقة لدي الطلاب الموهوبين

The effectiveness of a Training program from the Perspective of the General Practice of Social Work to Develop the intellectual fluency of Talented Students

اعـــــــــداد

اميرة أحمد شعبان رمضان

باحثة ماجستير بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم

١٤٤٥ هـ – ٢٠٢٤ م

الملخص:

تُعد فئة الموهوبين من اهم فئات المجتمع فهم الثروة الحقيقية لمجتمعاتهم وهم كنوزها وأغني مواردها على الأطلاق، فعلي عقولهم وابداعاتهم واختراعاتهم تنعقد الآمال في مواجهة التحديات وحل المعضلات والمشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية ولذا أصبح الاهتمام بالرعاية المتكاملة لهم بهدف تنمية استعداداتهم المتميزة، واستعمار طاقاتهم المتوقدة إلى أقصي درجة ممكنة ضرورة ملحة يفرضها التقدم والتغيرات المتسارعة التي تعتري مختلف مناحي الحياة، كما يحتمها هذا الصراع والتنافس الشديد بين الجماعات والمؤسسات والدول والتكتلات المختلفة في المجالات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية والعسكرية والسياسية، لذلك قامت الباحثة بعمل دراسة تجريبية لتنمية القدرات الابداعية للطلاب الموهوبين, حيث هدف هذا البحث إلى تنمية مهارة الطلاقة للطلاب الموهوبين باعتبارها مكون رئيسي من مكونات الابداع , وأجريت هذه الدراسة علي عينة من الطلاب الموهوبين بمركز الموهوبين التابع لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم, وتمثل حجم مجتمع البحث في (٢٠ طالب وطالبة) وقد استندت الباحثة في هذه الدراسة على استمارة مقياس للقدرات الابداعية.

الكلمات الافتتاحية: الطلاقة – الموهوبين.

Abstract:

The gifted category is considered one of the most important categories of society in understanding the true wealth of their societies, and they are their treasures and the richest resources of all. It is on their minds, creativity and inventions that hopes are placed to confront the challenges and solve the dilemmas and problems that obstruct the path of national development. Therefore, attention has become given to integrated care for them with the aim of developing their distinguished preparations and colonizing their burning energies to To the maximum possible degree, it is an urgent necessity imposed by progress and rapid changes taking place in various aspects of life, as necessitated by this conflict and intense competition between different groups, institutions, states and blocs in the scientific, technological, economic, military and political fields. Therefore, the researcher conducted an experimental study to develop the creative abilities of gifted students. This research aimed to develop the intellectual fluency of gifted students as a major component of creativity. This study was conducted on a sample of gifted students at the Gifted Center of the Directorate of Education in Fayoum Governorate, and represents the size of the research community. In (20 male and female students), the researcher based this study on a questionnaire to measure creative Abilities.

Key words: Fluency – Talented**.**

أولا: مشكلة الدراسة:

يعيش واقعنا المعاصر تطورات متسارعة في المعرفة العلمية شملت مجالات الحياة المختلفة، لذا أصبح الاهتمام ببناء الأنسان وتنميته ضرورة لتقدم المجتمع ورقيه حيث أنه هدف ووسيلة التنمية معاً ومما يستدعي على الاهتمام به في كافة مراحل حياته **(علي، ٢٠٠٩)** .

لذا أصبح يقاس تقدم وتطور الدول بنوعيه طاقاتها البشرية الأمر الذي جعل المجتمعات تهتم بأبنائها من ذوي القدرات المميزة لتحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية ولإيجاد الحلول لمختلف المشكلات، فالاهتمام بالعقول المبتكرة والمتفوقة ورعايتها هو الطريق الصحيح لخروج المجتمعات من أزمتها الراهنة **(حبيب، ٢٠١٠، ص٦)**.

ومن منطلق أن رعاية ذوي القدرات المميزة يجب الاهتمام بها ورعايتها منذ الصغر، لذا كان الاهتمام بتلك الفئة هو محور الرعاية الكاملة تعليمياً وفي مختلف جوانب الحياة في المجتمعات المتقدمة **(غباري، ٢٠١١، ص٢٠)**

فحظيت أساليب التنشئة لديهم بأنماط رعاية محققة للإبداع والابتكار ساعدهم في ذلك أنماط وأساليب التعليم والتعلم القائم على استراتيجيات وتكنيكات حديثة تنمي فيهم جوانب الشخصية الأربعة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية **(غباري، ٢٠١٢، ص٢٥)**.

وفي إطار الاتجاه العالمي نحو الاهتمام بالتنمية البشرية بشكل عام أصبحت قضايا الطفولة في سلم الأولويات سواء على المستوي الدولي أو المحلي المصري من خلال صدور وثيقة إعلان رئيس الجمهورية باعتبار العشر سنوات ٨٩ – ١٩٩٩ عقد لحماية الطفل المصري ورعايته وتوجيه كافة البرامج والخدمات لتحقيق هذا الهدف**(عثمان، ٢٠٠٥، ص٥١٢)**.

وأكد علي ذلك العديد من الدراسات **فقد اشارت دراسة (محمد، ٢٠٢١)** إلى الاهتمام بالتعليم باعتباره أحد أبعاد التنمية المستدامة، حيث أكدت على ضرورة النظر إلى التعليم في ضوء الرؤية المتجددة للتنمية البشرية والاجتماعية المستدامة، كما أكدت

نتائج الدراسة إلي وجود علاقة متبادلة قوية بين مؤشرات التعليم ومؤشرات التنمية البشرية، بمعني أن التحسين المستمر في مؤشرات التعليم يحقق تحسناً مستمراً في مؤشرات التنمية البشرية والعكس صحيح.

كما عقد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل في مقر الأمم المتحدة بنيويورك عام ١٩٩٠ حيث صدر عن هذا المؤتمر الإعلان العالمي لحقوق الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل لتنفيذ الاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في عقد التسعينات **(هاشم، ٢٠١٨، ص٨)**.

كما يحظى الأطفال الموهوبين أيضاً بنصيب كبير من هذا الاهتمام العالمي، حيث انتبهت أنظار العالم في السنوات الأخيرة إلى ضرورة العناية والاهتمام بهم. **(كامل, ٢٠٢٢, ص١٦)**

ويأتي اهتمام الدول بهذه الفئة من منطلق أنها فئة تمثل ثروة قومية وأفضل أنواع الاستثمار الذي يساعد الأمم على النمو والتقدم والحفاظ على الهوية الآن ومستقبلاً **(الشربيني، ٢٠١٥، ص١٧)**.

فالاهتمام بالموهوبين مسار رئيسي في تقدم المجتمعات لذلك فأن العناية بهم، أصبحت من الواجبات اللازمة للحكومة ولأي دولة ساعية إلى التقدم والتنمية **(Roberts, 2015)**.

وأكدت على هذا دراسة (دبراسو، ٢٠٠٩) بأن الاهتمام بالموهوبين مساراً هاماً في تقدم المجتمعات لذلك فأن الكشف عنهم وعن دراستهم والعناية بهم أصبح من الواجبات اللازمة للحكومات المتحضرة الواعدة فالأمم التي لا تستطيع أن تحدد القدرات الابداعية لدي أبنائها ولا تشجعهم لن تجد نفسها في ركب الحضارة والتقدم.

وهدفت (دراسة سعيد، ٢٠٢٢) إلي وضع استراتيجية لدعم المواهب المختلفة وتطويرها وتنميتها والاستفادة منها، وأشارت نتائج الدراسة على أن تجاهل فئة الموهوبين يؤدي إلى زيادة تآكل الموارد البشرية ومن الضروري الاهتمام بهذه الفئة.

لذا فقد حرصت أغلب المجتمعات على اكتشاف الموهوبين ورعايتهم منذ الصغر. **(Rollins, 2014)**

وهذا ما أوصت به دراسة (حسين، ٢٠١١) بأنه يفضل أن تتم عملية الكشف عن الموهوبين في المرحلة المبكرة من حياة الأطفال لأن ذلك يساعد على توفير الخدمات والبرامج التربوية والتعليمية المناسبة لهم لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو في القدرات والامكانات لديهم.

لذا قامت جمهورية مصر العربية بتوجيهات القيادة السياسية بصياغة مشروع قومي لاكتشاف ورعاية فئة الموهوبين في المجتمع المصري في المجال الاكاديمي والعلمي بهدف اكتشاف وصقل الاطفال والشباب النابغين في كافة التخصصات.

كما أكد علي أن الاهتمام بالموهوبين منذ الصغر سوف يحفزهم علي الابداع, لذلك قام بافتتاح عدة مراكز خاصة بالموهوبين تابعة لوزارة التربية والتعليم تقوم علي رعايتهم والاهتمام بهم وتنمية مواهبهم من خلال متخصصين ومعلمين وأخصائيين اجتماعيين.

حيث أن الخدمة الاجتماعية تعتبر من أهم المهن التي لها دور كبير مع فئة الموهوبين بحكم كونها تساعد في توفير بيئة اجتماعية مناسبة لهم بما يحقق لهم نمو متوازن من خلال توفير الظروف الاجتماعية المناسبة لتنمية القدرات والتفوق، وإعداد برامج للتوجيه والإرشاد الاجتماعي والنفسي للموهوبين **(الطيب، ٢٠٠٧، ص١٧)**.

كما أن للأخصائي الاجتماعي دور متعاظماً في مجال رعاية الموهوبين بحكم كونه قادر على التعامل مع فردية كل حالة وكذلك جماعياً ومجتمعياً من خلال اتصاله بالبيئة المحيطة بهم ومساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم التي تعوق إبداعهم **(فهمي، ٢٠١١، ص ٧٧)**.

هذا ومن أهم أدوار الاخصائي الاجتماعي مع فئة الموهوبين هو اكتشاف الطلاب الموهوبين من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة التي يشارك بها الطلاب الموهوبين والتي تُعد من قِبل الاخصائي الاجتماعي ويقوم بتنفيذها مع الطلاب الموهوبين لتنمية مهاراتهم المختلفة **(قاسم، ٢٠٠٥، ص٣٥)**.

وتؤكد دراسة (جميل ،٢٠٢٠) على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في تفعيل الأنشطة المدرسية والتخطيط لها، وأوصت الدراسة بضرورة مساعدة الاخصائي

الاجتماعي بالتزويد بالمستلزمات والبرامج المختلفة لتنفيذه لتلك الأنشطة والتي تعود بالنفع على الطلاب.

وتعتبر الأنشطة المدرسية التي يقوم بها الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة عنصر هام في تنمية الابداع للطلاب الموهوبين من خلال التخطيط لتلك الأنشطة المتنوعة التي تقابل احتياجاتهم وميولهم للتعبير الحر عن قدراتهم الخاصة من خلال مشاركتهم في المسابقات المدرسية والتي تقوم على التنافس الفردي والجماعي. **(قاسم، ٢٠٠٥، ص٣٦)**

وأكدت على ذلك دراسة (سكران، ٢٠١٤) حيث هدفت إلى ضرورة التعرف على الأنشطة المدرسية اللاصفية، كما تؤكد على أن الأنشطة المدرسية تساعد بشكل كبير على الإسهام في تكوين الشخصية المتكاملة والمتوازنة للطلاب الموهوبين.

وبالرغم من هذا الاهتمام الهائل بتلك الفئة, إلا أنهم ما زالوا يعانون من نقص في بعض القدرات , لذلك أصبحت العناية بالموهوبين والكشف عنهم ودراستهم ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم وحاجاتهم، وظروف تنشئتهم من الاهتمامات الجوهرية في المجتمعات المتقدمة والمجتمعات النامية على حد سواء **(فهمي, ٢٠١١, ص٧٠)**.

فقد أشارت دراسة (الأحمدي، ٢٠٠٥) إلى أن الطفل الموهوب قد يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي تحول حياته أمراً عسيراً وتدفعه أحياناً إلي سوء التوافق الاجتماعي وقد ينتابه القلق والتوتر الشديد وإذا كنا نرغب في مساعدة الطفل الموهوب لكي يحتل مكانة في الحياة ولكي يصبح فرداً ناجحاً وسعيداً فجدير بنا أن نتفهم المشاكل التي يحتمل ان يواجهها.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (أباظة، ٢٠٠٧) حيث تري أن فئة الموهوبين في أشد الحاجة إلى الدعم والفهم في آن واحد من جانب الآخرين والأهم هو استثمار الفكرة الإنسانية الجيدة المبدعة لدي تلك الفئة فهي ثروة طبيعية متجددة تمكن الانسان من السيطرة على البيئة والتحكم فيها.

ولدعم تلك الفئة بشكل جيد لابد من الوقوف علي أهم الاحتياجات التي تقابلهم وأهم المشكلات التي تواجههم

ولعل من اهم احتياجاتهم الحاجة إلي تنمية قدراتهم الابداعية , حيث يمثل نقص القدرات الابداعية لديهم مشكلة كبيرة تمثل عائق كبير امام تنمية مواهبهم المختلفة وتعزيزها .

حيث أكدت العديد من الدراسات علي حاجة تلك الفئة لتنمية القدرات الابداعية والمهارات الخاصة بالإبداع مثل كالقدرة علي الطلاقة الفكرية , والاصالة . والمرونة . والإفاضة في التفكير .

حيث أكدت دراسة (الغامدي, ٢٠١٣) علي وجود نقص في القدرات الابداعية لدي الطلاب الموهوبين وتوصلت إلي برنامج مقترح لتنمية الطلاقة والاصالة والمرونة والتفاصيل , كما أكدت علي أن القدرات الابداعية عامل رئيسي في مساعدة هؤلاء الطلاب في مواجهة مشكلاتهم بطرق إبداعية.

وأشارت دراسة (حليمة, ٢٠١٢) إلي ضرورة تعليم الاطفال القدرات الابداعية المختلفة وأنها عامل رئيسي في تشكيل شخصية الطفل السوية , وأن تعليم الطلاب القدرات الابداعية امر ضروري لابد أن يقرر بالمواد الدراسية الاساسية للطلاب بالمدارس.

كما أكدت أيضاً دراسة نصار (٢٠١١) أن تعليم القدرات الابداعية للطلاب الموهوبين له أثره في حل المشكلات , لذلك أكدت علي ضرورة تعليمها, كما أوصت بإنشاء برامج متعددة متخصصة تعمل علي تنمية القدرات الابداعية .

وحتي يتحقق ذلك لابد وأن تسعي كل المؤسسات والمهن التي تتبني فئة الموهوبين في العمل على مساعدتهم ،ومقابلة احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وخاصة العمل علي تنمية القدرات الابداعية لديهم .

بالإضافة لما سبق قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير موقف للوقوف على أكثر القدرات الابداعية إحتياجاً لدي الطلاب الموهوبين وكذلك طبيعة الاحتياجات اللازمة لرعاية تلك الفئة وتحديد أبعادها بدقة وصياغة أهداف الدراسة عن طريق الملاحظة والمقابلة مع بعض الطلاب الموهوبين بمراكز الموهوبين بمحافظة الفيوم وكذلك الاخصائيين المتابعين لهم, وطبقت الباحثة دراسة تقدير الموقف علي (٤٠)

طالب وطالبة من الطلاب الموهوبين , وهدفت الدراسة إلى فهم القدرات الابداعية اللازم اكسابها للطلاب بما يساعدهم على تنمية مواهبهم للوصول إلي مرحلة الابداع , ومواجهة مشكلاتهم بطرق إبداعية , والتفوق العلمي والبحثي, وذلك من خلال طرح عدد من القدرات الإبداعية التي يحتاجون إليها كما يلي:

١- الطلاقة

٢- الاصالة .

٣- المرونة .

٥- الافاضة .

وقد أكدت دراسة تقدير الموقف إلي أن مهارة الطلاقة هي أكثر المهارات التي يحتاجها الطلاب كما في الجدول التالي.

جدول رقم (١)

م	المهارة	التكرارات	النسبة	الترتيب
١	الطلاقة	٣٤	٨٥٪	١
٢	الاصالة	٣٣	٨٣٪	٢
٣	المرونة	٣١	٧٨٪	٣
٤	الافاضة	٢٧	٦٨٪	٤

يوضح الجدول رقم (١) أكثر القدرات الابداعية التي يحتاجها الطلاب الموهوبين بمركز الموهوبين بمحافظة الفيوم, حيث جاءت مهارة الطلاقة في الترتيب الاول بنسبة (٨٥٪) ومهارة الاصالة جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٨٣٪) اما في الترتيب الثالث فكانت مهارة المرونة بنسبة (٣١٪) وفي الترتيب الاخير جاءت مهارة الافاضة بنسبة (٦٨٪).

ومن خلال العرض السابق ونتائج الدراسات السابقة ونتائج دراسة تقدير الموقف **تتبلور مشكلة الدراسة في اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الطلاقة للطلاب الموهوبين**

ثانياً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم الطلاقة :fluency

الطلاقة لغوياً جاءت من الفعل "طلق" ومعناها الفعل غير المقيد **(المعجم الجامع)**

وتعرف اصطلاحًا أنها القدرة علي توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الافكار عند الاستجابة لمثير معين , والسرعة والسهولة في توليدها **(التميمي, ٢٠١٦, ص ٥٠)**

وتعني أيضًا صدور الافكار بسهولة علي شكل سيل من الافكار التي تصدر بسهولة سواء كانت طلاقة فكرية أو لفظية وغيرها.

وهي أيضاً سيل غير عادي من الافكار المترابطة التي تُطلق بسهولة وسرعة **(عامر, محمد, ٢٠١٩ , ص١٧٠)**

٢- مفهوم الموهبة والموهوبين "Talented Concept"

المفهوم اللغوي للموهبة:

كلمة موهوب في اللغة تأتي من الفعل(وهب) الإنسان الذي يعطي أو يمنح شيئاً بلا عوض. **(معوض، ٢٠١٣)**

وفي القاموس المحيط: وهب يهب وهبة والموهبة العطية، وأوهب الشيء له أي وأم له، جاءت الموهبة في اللغة بمعني العطاء ووهب بمعني منح دون مقابل.

المفهوم الاصطلاحي للموهوبين:

يعرف الموهوبين على أنهم نوعية متميزة من الطلاب يمتلكون قدرة فائقة على الاداء المرتفع في المجالات المختلفة في المجال العقلي ومجال الابتكار ومجال التحصيل الاكاديمي ومجال الفنون ومجال القيادة الاجتماعية. **(غازي، ٢٠٠١، ص١٥)**

كما يعرف الطالب الموهوب على أنه الذي يوجد لديه الاستعداد أو قدرة غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع. **(كمال، ٢٠٢٠، ص٩٥)**

ويعرف أيضاً الموهوب والمتفوق بأنه الشخص الذي لديه قدرة بارزة ومتميزة عن أقرانه في مجال أو أكثر من مجالات الذكاء أو التفكير الابداعي أو التحصيل الدراسي والمهارات والقدرات الخاصة. **(كولانجيلو، ٢٠١٢، ص١٥٢)**

ويمكن تعريف الموهوبين إجرائياً كما يلي:

أ- هم الطلاب الذين يمتلكون قدرات عقلية وذهنية تميزهم عن أقرانهم في نفس محصلتهم العمرية والتعليمية.

ب-لديهم من السمات الشخصية (الإبداع والطموح والقدرات المعرفية والمهارية) ما يجعلهم أكثر تميزاً عن أقرانهم.

ج- يمتازون عن غيرهم في البحث واكتساب وطرح الأفكار العلمية.

د- لديهم الاستعداد والرغبة وروح التحدي والإبداع.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس وهو:

اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارة الطلاقة لدي الطلاب الموهوبين.

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

١) اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الطلاقة الفكرية لدي الطلاب الموهوبين.

٢) اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدي الطلاب الموهوبين.

٣) اختبار فاعلية برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الطلاقة التعبيرية لدي الطلاب الموهوبين.

رابعاً: فروض الدراسة:

تسعي هذه الدراسة إلى تحقيق فرض رئيس وهو:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس القدرات الابداعية قبل وبعد البرنامج التدريبي.

وينبثق من الفرض الرئيسي مجموعة من الفروض الفرعية وهي:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لتنمية الطلاقة الفكرية لدي الطلاب الموهوبين قبل وبعد البرنامج التدريبي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لتنمية الطلاقة اللفظية لدي الطلاب الموهوبين قبل وبعد البرنامج التدريبي.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة لتنمية الطلاقة التعبيرية لدي الطلاب الموهوبين قبل وبعد البرنامج التدريبي.

خامساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١– نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التجريبية.

سوف تستخدم الباحثة تصميماً تجريبياً وهو التجربة القبلية – البعدية باستخدام جماعة واحدة حيث يتمشى هذا التصميم وطبيعة الدراسة حيث تقوم الباحثة بإجراء قياس قبلي (المتغير التابع) وهو تنمية الطلاقة لدي الطلاب الموهوبين وذلك قبل تنفيذ البرنامج التدريبي(المتغير المستقل) ثم يتم تنفيذ البرنامج التدريبي لكل محتوياته ثم يتم بعد ذلك القياس البعدي لمعرفة مدي التغير في درجة مهارة الطلاقة لدي الطلاب الموهوبين.

٢– منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة الحالية فإن المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي، ويستند المنهج التجريبي في الدراسة الحالية إلي إحدى التصميمات التجريبية المعروفة

بتصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي (قبل وبعد استخدام البرنامج التدريبي في الخدمة الاجتماعية) لدي الطلاب الموهوبين.

٣– أدوات الدراسة:

أ) مقياس القدرات الابداعية لدي الطلاب الموهوبين بمحافظة الفيوم.

ب) أدوات تحليل البيانات : مجموعة من المعاملات الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss**.

٤– مجالات الدراسة:

أ– المجال المكاني:

يتحدد المجال المكاني لهذه الدراسة بمركز الموهوبين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم.

– **وتم اختياره للأسباب الآتية:**

١) ترحيب مركز الموهوبين بمحافظة الفيوم بتطبيق البرنامج.

٢) هو الجهة الرسمية المسئولة عن إحصاء الطلاب الموهوبين علي مستوي المحافظة.

٣) هو المكان المسئول عن تطبيق البرامج المختلفة للموهوبين.

٤) يتوفر به إمكانيات وقاعات مجهزة تسمح بتطبيق البرنامج.

٥) يوجد بة فريق عمل متخصص ولدية من الخبرات التي تساعد الباحثة في تطبيق البرنامج .

ب–المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة الراهنة على عينة من الطلاب الموهوبين الحاصلين على أقل درجات في مقياس القدرات الابداعية السابقة الذكر بمركز الموهوبين بمحافظة الفيوم وعددهم(٢٠) طالب وطالبة.

ج–**المجال الزمني** : الفترة من ١–١٢–٢٠٢٣ حتي ٣٠ – ٣ ٢٠٢٤

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

جدول (٢)

البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكـــر	٤	٢٠
	أنثـــى	١٦	٨٠
	الإجمالي	**٢٠**	**١٠٠**
السن	١٣ سنه	٧	٣٥
	١٤ سنه	٩	٤٥
	١٥ سنه	٤	٢٠
	الاجمالي	**٢٠**	**١٠٠**
السنة الدراسية	الصف الأول الإعدادي	٧	٣٥
	الصف الثاني الإعدادي	٩	٤٥
	الصف الثالث الإعدادي	٤	٢٠
	الاجمالي	**٢٠**	**١٠٠**

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقا للنوع، تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث والتي بلغت (٨٠٪)، في حين بلغت نسبة الذكور (٢٠٪).

كما يوضح الجدول توزيع عينة الدراسة طبقاً للسن , حيث تبين أن اعلي نسبة كانت لسن ١٤ سنة وكان عددهم (٩) والتي بلغت نسبة (٤٥٪) ,أما سن ١٣ سنة فبلغ عددهم (٧) بنسبة بلغت(٣٥٪), بينما أقل نسبة كانت لسن ١٥ سنة والذي بلغ عددهم (٤) بنسبة (٢٠٪).

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للسنة الدراسية , حيث تبين أن أعلي نسبة كانت للصف الثاني الاعدادي الذي بلغ عددهم(٩) بنسبة (٤٥٪) , أما الصف الاول الاعدادي فجاء ترتيبهم في المنتصف حيث بلغ عددهم (٧) بنسبة (٣٥٪), بينما كانت أقل نسبة للصف الثالث الاعدادي والذي بلغ عددهم (٤) بنسبة (٢٠٪).

النتائج المتعلقة بتنمية مهارة الطلاقة للطلاب الموهوبين

جدول رقم (٣)

النتائج المرتبطة بتنمية مهارة الطلاقة لدي الطلاب الموهوبين

م	العبارة	قبل التدخل المهني									بعد التدخل المهني								
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	النسبة	الترتيب	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	النسبة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدي القدرة علي إطلاق أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة حول موقف معين في زمن محدد .	٢	١٠	٤	٢٠	١٤	٧٠	٩.٣	٤٦.٧	٦	١٥	٧٥	٢	١٠	٣	١٥	١٧.٣	٨٦.٧	٤
٢	لدي القدرة علي التفكير السريع للاستجابة للمواقف المختلفة.	٢	١٠	٥	٢٥	١٣	٦٥	٩.٧	٤٨.٣	٥	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	١٨.٠	٩٠.٠	٢
٣	أستطيع توليد اكبر عدد ممكن من الافكار بأقصى سرعة.	٢	١٠	٣	١٥	١٥	٧٥	٩.٠	٤٥.٠	٧	١٥	٧٥	٢	١٠	٣	١٥	١٧.٣	٨٦.٧	٤
٤	أحاول إيجاد أكثر من فكرة تجاه موضوع أو مشكلة ما.	٣	١٥	٧	٣٥	١٠	٥٠	١١.٠	٥٥.٠	١	١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	١٨.٠	٩٠.٠	٢
٥	أجتهد في صياغة أفكاري في عبارات مفيدة بأقصى سرعة.	٢	١٠	٦	٣٠	١٢	٦٠	١٠.٠	٥٠.٠	٤	١٤	٧٠	٢	١٠	٤	٢٠	١٦.٧	٨٣.٣	٦
٦	أستطيع استخدام أسلوب العصف الذهني لتوليد الافكار.	٢	١٠	٢	١٠	١٦	٨٠	٨.٧	٤٣.٣	٨	١٩	٩٥	١	٥	٠		١٩.٧	٩٨.٣	١
٧	يمكنني الوصول لكافة الأفكار الممكنة لحل مشكلة ما في وقت محدد	٣	١٥	٣	١٥	١٤	٧٠	٩.٧	٤٨.٣	٥	١٣	٦٥	٥	٢٥	٢	١٠	١٧.٠	٨٥.٠	٥

م	العبارة	قبل التدخل المهني										بعد التدخل المهني									
		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	النسبة	الترتيب		نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط	النسبة	الترتيب	
		ك	%	ك	%	ك	%					ك	%	ك	%	ك	%				
٨	لدي القدرة علي استدعاء الافكار بسرعة.	٢	١٠	٣	١٥	١٥	٧٥	٩.٠	٤٥.٠	٧		١٤	٧٠	٤	٢٠	٢	١٠	١٧.٣	٨٦.٧	٤	
٩	لدي القدرة علي توفير بدائل عديدة لحل المشكلات.	٤	٢٠	٥	٢٥	١١	٥٥	١١.٠	٥٥.٠	١		١٤	٧٠	٥	٢٥	١	٥	١٧.٧	٨٨.٣	٣	
١٠	أستطيع إنجاز المهام في الوقت المحدد.	٣	١٥	٦	٣٠	١١	٥٥	١٠.٧	٥٣.٣	٢		١٦	٨٠	٢	١٠	٢	١٠	١٨.٠	٩٠.٠	٢	
١١	لا أحتاج لبعض الوقت للتفكير عندما أتعرض لسؤال ما	٣	١٥	٥	٢٥	١٢	٦٠	١٠.٣	٥١.٧	٣		١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	١٧.٧	٨٨.٣	٣	
١٢	اعاني من النسيان ولا اتذكر الاشياء بسرعة	١٥	٧٥	٢	١٠	٣	١٥	٩.٣	٤٦.٧	٦		٤	٢٠	٢	١٠	١٤	٧٠	١٦.٧	٨٣.٣	٦	
١٣	أحتاج إلي معرفة كيفية ترتيب أفكاري	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٧.٧	٣٨.٣	٩		٢	١٠	٢	١٠	١٦	٨٠	١٨.٠	٩٠.٠	٢	
المجموع		٦١		٥٢		١٤٧						١٧٣		٣٤		٥٣					
المتوسط		٤.٧		٤.٠		١١.٣						١٣.٣		٢.٦		٤.١					
النسبة		٢٣.٥		٢٠.٠		٥٦.٥						٦٦.٥		١٣.١		٢٠.٤					
المتوسط المرجح		٢٨.٩										٥٢.٩									
القوة النسبية		٤٨.٢										٨٨.٢									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **بمهارة الطلاقة** ، حيث يتضح أن استجابات عينة الدراسة بالقياس القبلي تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٨.٩) والقوه النسبية للبعد (٤٨.٢٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات القبلية تركز حول خيار عدم الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه اجابه ب (نعم) بلغت (٢٣.٥٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (٢٠٪) الى نسبة (٥٦.٥٪) أجابوا لا.

أما فيما يتعلق باستجابة المبحوثين من عينة الدراسة بالقياس البعدي فإنها تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٢.٩) والقوه النسبية للبعد (٨٨.٢٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات البعدية تركز حول خيار الموافقة على البعد, ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجابه نعم بلغت (٦٦.٥٪) في حين من أجابوا أحياناً بلغت نسبه (١٣.١٪) الى نسبة (٢٠.٤٪) أجابوا لا.

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:

١- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " أحاول إيجاد أكثر من فكرة تجاه موضوع أو مشكلة ما ." والعبارة رقم (٩) والتي مفادها " لدي القدرة علي توفير بدائل عديدة لحل المشكلات ." في الترتيب الأول بمتوسط (١١) وقوة نسبية (٥٥٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أستطيع استخدام أسلوب العصف الذهني لتوليد الافكار " في الترتيب الأول بمتوسط (١٩.٧) وقوة نسبية (٩٨.٣٪).

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها "أستطيع إنجاز المهام في الوقت المحدد." في الترتيب الثالث بمتوسط (١٠.٧) وقوة نسبية (٥٣.٣٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " لدي القدرة علي التفكير السريع للاستجابة للمواقف المختلفة " والعبارة رقم (٤) والتي مفادها " أحاول إيجاد أكثر من فكرة تجاه موضوع أو مشكلة ما" والعبارة رقم (١٠) والتي مفادها " أستطيع إنجاز المهام في الوقت المحدد." والعبارة رقم (١٣) والتي مفادها " أحتاج إلي معرفة كيفية ترتيب أفكاري " في الترتيب الثاني بمتوسط (١٨) وقوة نسبية (٩٠٪).

٣- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " لا أحتاج لبعض الوقت للتفكير عندما أتعرض لسؤال ما" في الترتيب الرابع بمتوسط (١٠.٣) وقوة نسبية (٥١.٧٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " لدي القدرة علي توفير بدائل عديدة لحل المشكلات" والعبارة رقم (١١) والتي مفادها " لا أحتاج لبعض الوقت للتفكير عندما أتعرض لسؤال ما" في الترتيب السادس بمتوسط (١٧.٧) وقوة نسبية (٨٨.٣٪).

٤- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أجتهد في صياغة أفكاري في عبارات مفيدة بأقصى سرعة." في الترتيب الخامس بمتوسط (١٠) وقوة نسبية (٥٠٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " لدي القدرة علي إطلاق أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة حول موقف معين في زمن محدد." والعبارة رقم (٣) والتي مفادها " أستطيع توليد اكبر عدد ممكن من الافكار بأقصى سرعة." والعبارة رقم (٨) والتي مفادها "لدي القدرة علي استدعاء الافكار بسرعة." في الترتيب الثامن بمتوسط (١٧.٣) وقوة نسبية (٨٦.٧٪).

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " لدي القدرة علي التفكير السريع للاستجابة للمواقف المختلفة." وعبارة رقم (٧) والتي مفادها " يمكنني الوصول لكافة الأفكار الممكنة لحل مشكلة ما في وقت محدد " في الترتيب السادس بمتوسط (٩.٧) وقوة نسبية (٤٨.٣٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " يمكنني الوصول لكافة الأفكار الممكنة لحل مشكلة ما في وقت محدد " في الترتيب الحادي عشر بمتوسط (١٧) وقوة نسبية (٨٥٪).

٦- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " لدي القدرة علي إطلاق أكبر عدد ممكن من الأفكار المختلفة حول موقف معين في زمن محدد." وعبارة رقم (١٢) والتي مفادها " اعاني من النسيان ولا اتذكر الاشياء بسرعة " في الترتيب الثامن بمتوسط (٩.٣) وقوة نسبية (٤٦.٧٪). هذا فيما يخص القياس القبلي، أما فيما يتعلق بالقياس البعدي جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " أجتهد في صياغة أفكاري في عبارات مفيدة بأقصى سرعة " والعبارة رقم (١٢) والتي مفادها " اعاني من النسيان ولا اتذكر الاشياء بسرعة" في الترتيب الثاني عشر بمتوسط (١٦.٧) وقوة نسبية (٨٣.٣٪).

٧- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أستطيع توليد اكبر عدد ممكن من الافكار بأقصى سرعة." وعبارة رقم (٨) والتي مفادها " لدي القدرة علي استدعاء الافكار بسرعة " في الترتيب العاشر بمتوسط (٩) وقوة نسبية (٤٥٪). هذا فيما يخص القياس القبلي.

٨- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أستطيع استخدام أسلوب العصف الذهني لتوليد الافكار." في الترتيب الثاني عشر بمتوسط (٨.٧) وقوة نسبية (٤٣.٣٪). هذا فيما يخص القياس القبلي.

٩- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " أحتاج إلي معرفة كيفية ترتيب أفكاري." في الترتيب الثالث عشر بمتوسط (٧.٧) وقوة نسبية (٣٨.٣٪). هذا فيما يخص القياس القبلي.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

أكدت النتائج العامة للدراسة على النتائج المرتبطة القدرة على الطلاقة في التفكير، حيث يتضح أن هذه الاستجابات القبلية تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٨.٩) والقوه النسبية للبعد (٤٨.٢٪)، أما فيما يتعلق بالاستجابات البعدية للمبحوثات فإنها تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٥٢.٩) والقوه النسبية للبعد (٨٨.٢٪).

المراجع المستخدمة

١- أباظة، آمال عبدالسميع. (٢٠٠٧). **البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي**. بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول. كلية التربية. جامعة بنها.

٢- الأحمدي، محمد بن علثة. (٢٠٠٥). **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. الأردن.

٣- التميمي, اسماء فوزي حسن.(٢٠١٦). **مهارات التفكير العليا** . مركز ديبونو لتعليم التفكير. عمان.

٤- جميل، السعدي عبدالرحمن بن مصبح. (٢٠٢٠). **دور أخصائي الأنشطة المدرسية في تفعيل التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية بسلطنة عمان**. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.

٥- حبيب، جمال شحاتة. (٢٠١٠) **قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية**. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.

٦- حسين، منال السيد أحمد على. (٢٠١١). **دور مكتبات الأطفال في خدمة فئة الموهوبين**. بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين. جامعة الإسكندرية.

٧- حليمة, شريفي.(٢٠١٢) **دور العربية في تنمية قدرات الطفل الابداعية** . مجلة دراسات وابحاث .ع٦

٨- دبراسو، فطيمة. (٢٠٠٩). **دور المعلم في اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب**. بحث منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة خيضر بالجزائر.

٩- سعيد، سعيد محمد. (٢٠٢٢). **أثر إدارة المواهب على الأداء التنظيمي في ضوء الاشتراطات البيئية للمنظمات الصناعية**. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس.

١٠-سكران، محمد محمد. (٢٠١٤). **الأنشطة المدرسية اللاصفية**. بحث منشور. عالم التربية.

١١-الشربيني، زكريا وصادق، يسري. (٢٠١٥). **أطفال عند القمة" الموهبة والتفوق العقلي والإبداع"**. دار الفكر العربي. القاهرة. ط١.

١٢-الطيب، منال حمدي؛ عبدالحميد، يوسف محمد. (٢٠٠٧). **نحو خدمة اجتماعية معاصرة في مجال رعاية المعاقين**. الفيوم.

١٣-عامر, طارق عبدالرؤوف ؛ محمد , ربيع.(٢٠١٩). علم طفلك كيف يفكر . دار اليازوري العلمية . الاردن.

١٤-عثمان، نهلة السيد عبدالحميد. (٢٠٠٥). **العلاقة بين استخدام الممارسة العامة والتخفيف من حدة ضغوط الأمهات المرتبطة بالإعاقات المتعددة للأطفال**. بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

١٥-علي، أحلام عبد المؤمن على. (٢٠٠٩)، **الخدمة الاجتماعية المقدمة للطلاب المتفوقين دراسياً بين الواقع والمأمول**. بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العشرون. جامعة الفيوم.

١٦-الغامدي, عادل حسن سعيد ؛ نورالدين, امين محمد .(٢٠١٣). **برنامج مقترح لتنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري لدي الاطفال المتفوقين** . مجلة القراءة والمعرفة , ع١٣٨

١٧-غباري، محمد سلامة محمد. (٢٠١١). **أطفالنا احتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج**. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية. ط١.

١٨-غباري، محمد سلامة محمد. (٢٠١٢). **كيف نربي أبناء نامع قصص واقعية لأخطاء تربوية**. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية. ط١ .

١٩-فهمي، نصيف. (٢٠١١). **الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية.

٢٠-قاسم، مصطفي محمد؛ عبدالحميد، يوسف محمد. (٢٠٠٥). **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الفئات الخاصة**. الفيوم.

٢١-كامل، آمال ربيع؛ يوسف، عبدالله إبراهيم. (٢٠٢٢). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة الطرق والاستراتيجيات**. دار العلم. الفيوم.

٢٢-كمال، هبه أحمد. (٢٠٢٠). **فاعلية برنامج إثرائي لتنمية التفكير الابتكاري والنقدي لدي عينة من التلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي**. رسالة ماجستير. حلوان.

٢٣-كولانجيلو، نيكولاس؛ ديفيد، غازي. (٢٠١٢). **المرجع في تربية الموهوبين**. العبيكان للنشر. السعودية.

٢٤-محمد، السيد فراج السعيد. (٢٠٢١). **دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية**. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة. كلية التجارة. جامعة دمياط.

٢٥-معجم المعاني الجامع

٢٦-معوض، موسي نجيب. (٢٠١٣). **مفهوم الموهبة والطفل الموهوب**. القاهرة.

٢٧-نصار, حمدي جابر محمد؛ البقمي, متعب بن عايش.(٢٠١١). **القدرات الابداعية واثرها في حل المشكلات.** مجلة الدراسات والبحوث التجارية .ع٢

٢٨-هاشم، صلاح أحمد. (٢٠١٨). **الحماية الاجتماعية للفقراء**. أطلس للنشر والانتاج الاعلامي. الجيزة.

29- Roberts, Alderdice. (2015). **STEM-Specialized Schoolins**. Assouline, iv. Colangelo, j.vantassel -Bask, a.A.F.Lupkowski-shoplik(Eds). Anation empowered. Evidence Trumps the excuses that hold back America's brightest Students (volumeII, 137.(151). University of lowa.

30- Rollins, m, R, cross. (2014). **Assesinghte psychological changes of gifted students attending a residential high school with an outcome measurement**. Journal of the Education of The Gifted.5. (337).